تعجب الوزراء من تحول هيئاتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك الا ببركة
الشيخ ومن جملة كراماته ايضا ما حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدي
وكان من جملة خلفائه وقال ان اخي عبد الرحمن المؤيدي عزل عن قضاء
العسكر في اوايل سلطنة السلطان سليم خان قال فذهبت اليه يوما فوجدته
مشوش خاطر فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن العز والجاه فلم يجبه
اخي وسكت ثم امر الشيخ فافترشوا فراشا ونصبوا عليه وسادة قال ثم امر اخي
بان يجلس عليه على نحو ما كان يفعله في محله عند كونه قاضيا بالعسكر فجلس
عليه اخي كما امره الشيخ قال ثم قال له بارك الله لك في المنصب قال فلم يمض خمسة
عشر يوما او اقل او اكثر الا واتى الامر من السلطان سليم خان وكان السلطان
وقتئذ بمدينة ادرنه قال فطلب اخي فذهب الى ادرنه ونصبه قاضيا بالعسكر
بولاية روم ايلي وكان لم يرج له ذلك مات رحمه الله في سنة عشرين وتسعمائة ببلدة
اسكليب قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين السيروزي
كان من خلفاء الشيخ محي الدين الاسكليبي المار ذكره وجلس بعد وفاة شيخه
في زاويته وكان عالما فاضلا زاهدا صاحب ارشاد وخلق عظيم انتفع به كثير
من الناس مات رحمه الله في سنة ست وعشرين وتسعمائة قدس سره ومنهم الشيخ
العارف بالله السيد ولاية العظام كان رحمه الله شريفا صحيح النسب ونسبه هكذا السيد
ولاية ابن السيد احمد ابن السيد اسحاق ابن السيد علاء الدين ابن السيد
خليل ابن السيد جهانكير ابن السيد محمد ابن السيد حيات الدين ابن السيد
رضى ابن السيد خليل ابن السيد موسى ابن السيد يحيى ابن السيد سليمان ابن
السيد فضل ابن السيد محمد ابن السيد حسين ابن السيد ابن الامام محمد الباقر
ابن الامام زين العابدين ابن الامام حسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله

تعا

مناقب السيد ولاية العظام

تعالى عليهم اجمعين ولد رحمه الله في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بقصبة كرماستي في ولاية
اناطولي ثم تزوج بنت الشيخ احمد من اولاد عاشق باشا بمدينة قسطنطينية في سنة
اربع وسبعين وثمانمائة وحصل عند الشيخ احمد طريقة التصوف واجازه بالارشاد
وكان الشيخ احمد من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وهو من خلفاء الشيخ
زين الدين الخافي قدس اسرارهم ثم حج في سنة ثمانين وثمانمائة ولما دخل مصر صحب
الشيخ السيد وفا ابن السيد ابي بكر واجازه السيد وفا بالارشاد ولقنه كلمة التوحيد
ولما دخل مكة اجازه الشيخ عبد المعطي بقراءة اسماء الله الحسنى بمحضر جمع كثير من
الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له بالبركة وتوفيت والدته وهو في سفر الحج بمدينة
قسطنطينية وتوفي والده السيد احمد بمدينة قسطنطينية في الثاني والعشرين
من المحرم الحرام لسنة ست وثمانين وثمانمائة ودفن بها في جانب من داره
وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به وتوفي السلطان محمد خان بعد اثنين
واربعين يوما من وفاته وقرا السيد ولاية رحمه الله الحديث على المولى الكوراني
وحج ثلث مرات واخر حجته وقع في السنة الثانية من جلوس السلطان
سليم خان على سرير السلطنة وتوفي بمدينة قسطنطينية بعرض الاستسقاء مرض
اربعين يوما وتوفي في الحادي والاربعين في اواسط محرم الحرام لسنة تسع
وعشرين وتسعمائة وصلى عليه المولى علاء الدين علي الجمالي المفتي وحضر
جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء وكانت جنازته مشهورة ودفن
بقرب من داره تجاه مسجده في بيت اوصى هو ان يدفن فيه وكان له سنة ثلاثا
وسبعين وتوفيت بعده زوجته رابعة بنت الشيخ احمد المذكور وهي مدفونة
عنده ثم توفي ولده الشيخ درويش محمد القائم مقامه في زاويته في غرة صفر
لسنة اثنين واربعين وتسعمائة وهو مدفون عنده ايضا حكي ان السلطان